

التنسيقات الصوتية في شعر الشيخ محمد الناصر كبر

د. محمد موسى صالح

المقدمة:

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على من اصطفاه نبيا الذي أرسله الله بأفصح كتاب وأبلغ لسان عربي مبين وعلى آله وأصحابه وأزواجه أمهات المؤمنين وعلى كل من تمسك بهديه وهدى بهم إلى يوم الحشر والتغابن.

Abstract:

This Paper, consist of a study on the “sonic Assortment (Arraying) in poems of sheik Muhammad Nasiru Ibn Muktar Kabara Nigerian” his tormented study of a stylistics, the researcher in the other hand discuss about the meaning of sonic harmonization and its types and how poet was able to remedy this phenomenon, and how he arrived at all of kinds deep sonic without affectation.

وهذه المقالة عبارة عن دراسة التنسيقات الصوتية في أشعار الشيخ محمد الناصر كبر الكنوي النيجيري من حيث المفهوم والتقسيم على ضوء الدراسات الأسلوبية الحديثة في مختلف النصوص الواردة في ديوانه «نغمات الطار في حلقات الأذكار في الصباح والمساء والأسحار».

وتحتوي المقالة على العناصر التالية :

١- نبذة من حياة الشيخ محمد الناصر كبر.

٢- مفهوم التنسيق المتصل في التكرار المعجل والمؤجل.

٣- مفهوم التنسيق المنفصل في التكرار المعجل والمؤجل.

٤- مفهوم التنسيق المفروق في التكرار المعجل والمؤجل.

٥- التنسيق المجموع في التكرار المعجل والمؤجل:

٦- الخاتمة.

٧- المصادر والمراجع.

أولا : حياة الشيخ .

نسبه : هو محمد الناصر بن محمد المختار بن أحمد المختار المشهور بـ (مالم كبر) ينتهي نسبه إلى الصحابي الجليل سيدنا جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه. واسم والدته مريم بنت مالم حسن الملقب بـ (غُوني) أي الماهر بالقرآن حفظا مجودا .

ولد الشيخ محمد الناصر كبر يوم الخميس في شهر شوال سنة ١٩١٢م

في الكتاب لذكائه وجده حتى ختم القرآن الكريم وهو ابن تسع سنوات. ثم شرع في طلب العلم عند مربيه الشيخ إبراهيم نظفني فبدأ بكتب كانت بمثابة مبادئ علوم وفنون في التوحيد والفقه ثم أذن له فتعلم على طائفة من أعلام عصره ومشاهير دهره وزدادت همته وخاصة بعد وفاة العم الشقيق . وكان يدرّس ثلاثين كتابا في اليوم لدى علمائه المختلفين في معاهد متفرقة في مدينة

وقيل ١٩١٢م. توفي والده وهو صغير فكفله عمه الشيخ إبراهيم بن أحمد الشهير بـ (مالم نظفني). ورباه تربية إسلامية وعلمية حسنة. ولم يزل الشيخ تحت رعايته إلى أن توفاه الله بعد أن قضى معه ثلاثا وعشرين سنة. وقدمه إلى الأستاذ محمد (غجيري) (Gajere)) لتعلم مبادئ القراءة والكتابة ولم تمض ستة أشهر حتى تفوق على جل الطلبة الذين كانوا

كنو.

انكب الشيخ على الدرس وجد في
تحصيل العلم ، يواصل ليله بنهاره.
وكثيرا ما يجلس في غرفته ليلا يذكر
درسه فيخرج فإذا بالصبح يتنفس.
ولم يكن له فراش للنوم في ذلك الحين
فضلا من أن يكون له سرير أو وسادة
شغفا بالعلم.

وبعد وفاة الشيخ إبراهيم نظفنى
أمه الطلاب من كل ناحية من نواحي
نيجيريا وخارجها من الدول المجاورة
لها. وذاع صيته في الأفاق ، وصار
خادما للعلم والدين عامة ، والطريقة
القادرية خاصة.

لقد من الله على الشيخ بمكانة
علمية رفيعة ، وهمة قوية عليّة ، وذكاء
تحار دونه الألباب فعمت شهرته الأفاق.
ولذلك هرعت إليه الهيئات والمنظمات
الإسلامية والعلمية في نيجيريا
وغيرها لينضم إليها ويساعدها في
تكليل أعمالها بالنجاح الباهر وقيادة
سفينتها إلى بر الأمان.

وبناء على هذا حصل على عدة
مناصب كلها في خدمة الإسلام
والمسلمين. كونه شيخ الطريقة القادرية
في عموم إفريقيا ، وأمير جيش عثمان
بن فودي رضي الله عنهما جميعا .

وكان للشيخ إنتاجات قيمة تبتئ
على رسوخ قدمه في العلم ، وعلو
منزلته في الجهد والاجتهاد. وقد تناولت
مؤلفاته مختلف الفنون العلنية. من
التفسير، والحديث ، والفقه ، والسيرة
، والتصوف ، والتوحيد ، وعلوم القرآن
، والنحو، والصرف وغيرها إلا أن
التصوف وخاصة ما يتصل بالقادرية

هو الذى يأخذ النصيب الأوفر من بين
إنتاجاته الشعرية والنثرية. منها ما يلي
:
× إحسان المنان في إبراز خبايا القرآن
الكريم إلى كل جواري من فقراء
هذا الزمان (تفسير وترجمة لمعاني
القرآن الكريم إلى لغة هوسا في
أربعة أجزاء).

× استهلال الهلال في مآثر سيدنا بلال.
× ألفية السير المسماة بالنفحة المسكبية
في سيرة أشرف البرية.
× ضرب القباب على أسامي الأصحاب.
× غاية البيان في تصريف «أبان» (علم
لرجل).

× أحسن الصرف في التعريف
بمصحف نيجيريا الشريف.
وقد قام ابنه السيد موسى
القاسيوني بإحصائها في مجلة « صوت
الوحدة » فذكر ما ينبف على مائة
وثمانين مؤلفا.

وفاته : انتقل الشيخ إلى الرفيق
الأعلى في منتصف ليل يوم الجمعة
٢٠ جمادى الأولى ١٤١٧هـ ، ٤ أكتوبر
١٩٩٦م. بداره المعرف بدار القادرية في
كنو. فشاغ خبر موته صبيحة يوم السبت
، فهرع الناس إلى داره من جميع أنحاء
كنو وخارجها، وصلى عليه أكبر تلاميذه
الشيخ يوسف بن عبد الله المكوراري ،
ودفن في مقبرة ميغفني جنب مسجده
جامع الكنز المطلسم. وقد ذكرت بعض
وسائل الأعلام العلمية بأن جنازته هي
أكبر جنازة شهدتها مدينة كنو منذ تأ
سيسها.

التنسيقات الصوتية ١ :

إن ظاهرة التنسيقات الصوتية هي
أساسية في الكتابة الشعرية الموزونة،
ولا تتميز بها لغة دون سواها ، بل
كل اللغات قادرة على استيعاب هذه
الموسيقى الخاصة والتابعة من التكرار
المنتظم لبعض الأصوات اللغوية في إطار
بيت شعر واحد أو أكثر ٢.

ولبلوغ هذه الغاية يجب على دارس
الشعر أن يحاول اكتشاف مجموعة
صوتية وثيقة الصلة بالموضوع وأن
يعمد إليها لحياكة « النسخ الصوتي
للقصيدة ». ولا يمكن قراءة النص
لفهم معناه دون توقف عند الصوت
في حد ذاته ، فمن منظور « فونولوجي
» تشابك الصوامت والمصوتات لتؤمن
التواصل والإفهام بين المتكلمين إن
هذا اختزال للمدى الصوتي للقصيدة
لتؤدي إلى جمالية القصيدة.

إن أشكال الصوت البارز في بيت
الشعر هذه تقترب أكثر من غيرها من
نظام القافية ، ولكي تتجح في ذلك لا بد
أن توفر شرطين أساسين: أن تعتمد على
تكرار حرفين على الأقل ، أي ما يوازي
من الناحية العلمية « صامت ومصوت
» أو « مصوت وصامت » أو « صامت
وصامت»، وأن تقع ثانيا في جزء مميز
من أجزاء البيت وباستثناء ما يسمى
بالتصريح . فإن هذه الأشكال لا تحاكي
تمام محاكاة سمات التقفية الخاصة ،
وما يميز هذه الأشكال الصوتية عن
القافية هو انتشار أوسع يشتمل على
كل أجزاء البيت أو البيتين من الشعر أو
أكثر. ومن الناحية العملية فإنه يحصل
على تراكيب صوتية من صامتين يعود

(ب+ا+ب)(ب+ا+ب)

يبين الشاعر في هذا البيت إعجابه على من يعتمد على غير الله تعالى ؛ لأنه لا حياة سعيدة إلا لمن يعتمد على الله تعالى اعتمادا كلياً، وكلتا الكلمتين المتكررتين مضاف ومضاف إليه (ببَابِ الله وبَابِ الله).

٢- التنسيق المنفصل :**أ- التنسيق المنفصل في التكرار****المعجل :**

هو أن يتكرر حرفان أو أكثر في عجز البيت في كلمتين متجاورتين من غير فاصل بينهما. ومن أمثلة ذلك قول الشاعر :

إن الخريف رمى أصول حياتنا

بالموت عند تساقط القَطرات ١٠

(ق+ط)(ق+ط)

ومن أمثلة هذا النوع من التنسيق المنفصل في التكرار المعجل في شعر الشيخ ما يلي:

١- واكب عداها فمن اكتبته انكبت

وثبتتها فما أثبتته انثبتا ١١

(ث+ب)(ث+ب)

وقع هذا التنسيق بين كلمتين متجاورتين (أثبته انثبتا) في عجز البيت بين الفعل والاسم. حدث تكرر التاء والباء مما يساعد على حسن التخلص في آخر البيت.

٢- وجاء كل سبب ونسب

ينبت إلا سببي نسبي ١٢

(س+ب)(س+ب)

حدث تكرر السين والباء من الكلمتين المتجاورتين «سببي نسبي» في آخر عجز البيت.

بين اسم الفاعل والفعل الماضي وأدى إلى حدوث الإيقاع وانسجام في صدر البيت.

٢- يا علة الكون سر سري من زويا

له المسافة كي يهدي لها هديا ٦

(س+ر)(س+ر)

في هذا البيت بين الشاعر منزلة رسول الله (وهو سر لا يعرف حقيقته إلا الواحد الصمد، ومن أجله خلق الخلائق كلها، وقع تكرر في كلمتين متجاورتين (سر سري) بين الاسم والفعل.

ب- التنسيق المتصل في التكرار**المؤجل :**

هو أن يأتي حرفان أو أكثر في صدر البيت ثم تتكرر نفسها في عجز البيت. مثال ذلك قول الشاعر :

يمسحن دمع العين كلما للجوى

وأرى خطوط الدمع في الوجنات ٧

(د+م+ع)(د+م+ع)

ومثال ذلك ما يأتي :

لما تذكرك الشاعر حبيبته وبلده وما

حواه من كرم وخير فيخر باكيا من أجله (ومن أجل ما يعانيه من الشوق.

١- بلد إذا ذكر الأحبة ما حوى

خروا بكيا من محبة أحمد ٨

(ح+ب+ة)(ح+ب+ة)

حدث هذا التنسيق الصوتي بين

الأحبة ومحبة « فالأولى في وسط صدر البيت والثانية في وسط عجز البيت بين الاسمين الجمع والمفرد. حيث تكرر الحاء والباء والتاء.

٢- لا عيش إلا بباب الله يا عجب

لرائم غير باب الله في البشر ٩

مباشرة (في تكرر معجل) أو بعد فاصل متغير (في تكرر مؤجل)، وفي شكل صوتي متماثل أو قريب الشبه. وفي ترتيب ذاته أم في ترتيب مقلوب وتظهر هذه التركيب الصوتية أو تتكرر عند أهم مفاصل بيت الشعر ، يبقى أن تحدد شكل هذه التنسيقات ٢.

وتنقسم هذه التنسيقات على**النحو التالي :****١- التنسيق المتصل :****أ- التنسيق المتصل في التكرار****المعجل**

هو أن يتكرر حرف أو حرفان أو أكثر في صدر البيت أو ما يقربه إما مخرجا أو صفة في كلمتين متجاورتين من غير فاصل بينهما.

يمكن للحرفين أن يجتمعا في مقطع صوتي واحد ، أو أن يظهرهما منفصلين في مقطعين صوتيين متتاليين ، ومثال ذلك ما يلي :

يمسحن دمع العين كلما للجوى ؛

(ع+ل/ع+ي)

ومن أمثله في شعر الشيخ ما يلي : عندما يذكر الاسم الذي ذكر الله سبحانه وتعالى لنبيه (وحاله عند هبوط الوحي في بيت السيدة خديجة ويقول لها : « زملوني زملوني ».

قال الشاعر :

١- مزمل زمملت لما أتى

من ربك الحق بغار الهدى ٥

(ز+م+ل) (ز+م+ل)

وقد حدث تكرر الزاي والميم

واللام في هذا النوع من التنسيق في كلمتين متجاورتين « مزمل وزملت »

ب- التنسيق المنفصل في التكرار المؤجل :

هو أن يأتي حرفان أو أكثر في أول صدر البيت ثم تتكرر في آخره. ومثال ذلك قول الشاعر :

لا تَمَسْكِي يا أم دمكع واسْكِي

فالنفس قد بلغت إلى اللهوان ١٣

(س + ك) (س + ك)

حدث هذا التنسيق بين الكلمتين الأولى في أول صدر البيت والثانية في آخر صدر البيت، بين الفعلين « تمسكي وانسكي» حيث اجتمع فيها حرف السين والكاف.

١- فأغث عبيدك يا محيط إغائة

تذر العدى في قعر نار توقد ١٤

(غ+ث) (غ+ث)

حدث هذا التنسيق بين « أغث وإغائة » الفعل والمصدر واجتمع في الغين والياء لأولاهما في أول صدر البيت وثانيتهما في آخر الصدر بين الفعل والمصدر .

٢- ونقد الروح أغلى كل نقد

إذا نفس المحب بها تسام ١٥

(ن+ق+د) (ن+ق+د)

حدث هذا التنسيق بين « نقد ونقد » اسمين واجتمعا في ثلاثة أحرف النون والقاف والذال على الترتيب.

٣- التنسيق المفروق : وينقسم إلى قسمين :

أ- التنسيق المفروق في التكرار المعجل :

هو أن يأتي حرفان أو أكثر في كلمة في صدر البيت ثم تكرر فيها من غير فاصل بينها. ومن أمثلة ذلك ما يلي :

يا غاب كم من فكرة قد لَجَلَجْتُ

في الصدر ظللك العطرات ١٦

(ل + ج ، ل + ج)

وحدث هذا التنسيق في كلمة واحدة وهو الفعل « لجلجت » حيث اجتمع فيها « اللام والجيم » مرتين ويسهل قراءتها ولو كانت صعبة النطق لانسجام .

ومن أمثلة ذلك في شعر الشيخ ما يأتي:

١- وانهج بنا والمسلمين جميعهم

نهج السعادة يا حبيب الباربي ١٧

(ل+م ، ل+م)

وقع هذا التنسيق بين الحرفين المتكررين في كلمة واحدة وهي « اللام والميم» في « المسلمين» وهذا التنسيق قليل الوجود في الأبيات.

ب- التنسيق المفروق في التكرار المؤجل :

هو أن يأتي حرفان أو أكثر في آخر صدر البيت ثم تتكرر في آخر عجز البيت. ومثاله كما قال الشاعر :

وعلى الثرى الأوراق يشبه ثُرُها

آمال ذاك العمر منتثرات

(ن + ر) (ن + ث)

ومن أمثله في أشعار الشيخ ما يلي :

١- سلام على من تيمتني بخدها

وغطى شفاف القلب مني هوى الخد

١٨

(خ+د) (خ+د)

وقد اجتمعت الكلمتان في هذا البيت في حرفين «الخاء والذال» ، أولاهما في آخر صدر البيت وثانيتهما في آخر عجز البيت « بخدها و الخد

» بين الاسمين ، وهو ما يسمى ب « رد العجز على الصدر » ويحدث الإيقاع في العروض والضرب وحسن الانتهاء.

٢- ومسجده كان بأعلى مكة

وهو للراية زين بكة ١٩

(ك+ة) (ك+ة)

اتفقت الكلمتان في حرفين « الكاف والتاء » في « مكة وبكة » وذلك بين الاسمين في آخر صدر البيت وأول عجز البيت .

٣- إذ ذاك قد أورثه الحب وذا

انتجه الكسب فأين ذا وذا ٢٠

(و+ذ) (و+ذ)

اتفقت الكلمتان في حرفين « الواو والذال » في « وذا وذا » وذلك بين اسمي الإشارة مما يسبب انسجاما حسنا في آخر صدر البيت وآخر عجز البيت.

٤- التنسيق المجموع : وينقسم إلى قسمين وهما :

أ- التنسيق المجموع في التكرار

المعجل .

وهو أن يتفق في كلمتين بعض الحروف إما على الترتيب أو مع تقديم بعضها البعض في آخر صدر البيت وأول عجز البيت. ومثال ذلك ما يأتي :

يتركن أغصانا أُلْفن عناقها

ويَقَعْنَ فوق الأرض مضطرات ٢١

(ع + ن + ق) (ق + ع + ن)

ومن أمثلة ذلك في أشعار الشاعر ما يلي :

١- يا رحمة بشرى ويا غوثنا

وغبثنا غياثنا الأسعد ٢٢

(غ+و+ث) (و+غ+ث)

اتفقت الكلمتان في ثلاثة أحرف)

المجموع في التكرار المعجل والمؤجل، ثم الخاتمة والمراجع.

المراجع :

× الكبرى ، الشيخ، محمد الناصر « سبحت الأنوار من سبحات الأسرار » الطبعة الأولى، غير مذكورة.

× — ٢٠١٠م □ ١٤٢٩هـ ، « نغمات الطار في حلقات الأذكار في الصباح والمساء والأسحار » مكتبة القاضي شريف بلأكنو - نيجيريا.

× إبراهيم أنيس، عبد الحليم ، وغيرهما، (١٣٩٢هـ □ ١٩٧٢م)، « المعجم الوسيط »، الطبعة الثانية، القاهرة.

× أبو حمدان (١٩٩١م) « الإبلغية في البلاغة العربية »، الطبعة الأولى، منشورات عويدات العربية، بيروت- باريس.

× جوزيف ميشال شريم ، (١٤٠٤هـ □ ١٩٨٤م) « دليل إلى الدراسات الأسلوبية »، الطبعة الأولى.

× خفاجي، عبد المنعم ١٤١٤هـ □ ١٩٩٤م، « القصيدة العربية عروضها في القديم والحديث »، الطبعة الأولى، المكتبة الأزهرية للتراث.

× زهير أحمد المنصور، « ظاهرة التكرار في شعر أبي القاسم الشابي، دراسة أسلوبية »، موقع الإنترنت.

× السبح، مديحة جابر ، (٢٠٠٢م) ، « المنهج الأسلوبية في النقد الأدبي في مصر وتطور- النظرية- التطبيق »، الطبعة الأولى، الهيئة العامة لتقصور الثقافة يونيه.

(خ+ف+ي)(خ+ف+ي)

اتفق في ثلاثة أحرف (الخاء والفاء والياء) ، « تختفي والخصى » بين الفعل والاسم وردت الكلمة الأولى في آخر صدر البيت والثانية في آخر عجز البيت وقد أحدث الإيقاع في العروض والضرب.

٢- بجاهم اللهم أحسن ختامنا

فيحضرنا الجيلي عند الختامة ٢٦

(خ+ت+م)(خ+ت+م)

اجتمعت الكلمتان في ثلاثة أحرف (الخاء والتاء والميم) ، « ختامنا والختامة » بين الاسمين وردت الكلمة الأولى في آخر صدر البيت والثانية في آخر عجز البيت في العروض والضرب.

الخاتمة :

وهذه المقالة عبارة عن دراسة التسيقات الصوتية في أشعار الشيخ محمد بن الناصر كبر الكنوي النيجيري في ديوانه «نغمات الطار في حلقات الأذكار في الصباح والمساء والأسحار». تناول فيها الباحث معنى التسيقات الصوتية وأقسامها على ضوء الدراسات الأسلوبية الحديثة في مختلف النصوص الواردة فيه وكيف استطاع الشاعر أن يعالج هذه الظاهرة بجميع أنواعها معالجة عميقة بدون تكلف بل تأتي إليه عفواً الخاطر.

وتحتوى المقالة على نبذة من حياة الشيخ محمد الناصر كبر، مفهوم التسيق المتصل في التكرار المعجل والمؤجل، والتسيق المنفصل في التكرار المعجل والمؤجل، والتسيق المفروق في التكرار المعجل والمؤجل، والتسيق

الغين والواو والتاء) مع تقديم الواو على الغين في الكلمة الثانية ، وردت الكلمة الأولى في آخر صدر البيت والثانية في أول عجز البيت وهما اسمان «غوث وغيث» والأولى تعني « المعين» والثانية « الماء » ويسمى الجناس غير تام . ويحدث من أجل ذلك انسجام وإيقاع في وسط البيت في آخر صدر البيت وأول عجز البيت.

٢- يدعو إلى المولى بحكمة

وبحكمه والنهي والأمر ٢٣

(ح+ك+م)(ح+ك+م)

اتفقت الكلمتان في ثلاثة أحرف مع الترتيب بينها (الحاء والكاف والميم) والأولى تدل على الحكمة والثانية على الحكم وهو الجناس التام مما يدل على براعة الشاعر.

٣- تحاذي بالنصوص حذاء نعل

بنعل عند أرباب البصائر ٢٤

(ن+ع+ل)(ن+ع+ل)

اتفق في ثلاثة أحرف (النون والعين واللام) ، « نعل ونعل» وردت كلمة الأولى في آخر صدر البيت والثانية في أول عجز البيت وهما اسمان.

ب- التنسيق المجموع في التكرار المؤجل

هو أن يأتي حرفان أو أكثر في آخر صدر البيت ثم تتكرر في آخر عجز البيت.

يمسحن دمع العين كتما للحوى

وأرى خطوط الدمع في الوجنات

(ج+و)(و+ج)

ومن أمثلة ذلك قول الشاعر :

١- النور يظهر والبرايا تختفي

شتان بين ظهوره والخصى ٢٥

- ٥ الشيخ، محمد الناصر بن محمد المختار « ديوان نغمات الطار »، ص : ٢٢٧.
- ٦ المرجع السابق، ص: ٢٢٠.
- ٧ جوزيف ميشال شريم، « دليل إلى الدراسات الأسلوبية »، الطبعة الأولى. ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، ص : ١٠٤.
- ٨ الشيخ، محمد الناصر بن محمد المختار « ديوان نغمات الطار »، ص : ٢٠٢.
- ٩ المصدر السابق، ص: ٢١٥.
- ١٠ جوزيف ميشال شريم، « دليل إلى الدراسات الأسلوبية »، الطبعة الأولى. ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، ص : ١٠٤.
- ١١ الشيخ، محمد الناصر بن محمد المختار « ديوان نغمات الطار »، ص : ٢٢٣.
- ١٢ المصدر السابق، ص : ٨٢.
- ١٣ جوزيف ميشال شريم، « دليل إلى الدراسات الأسلوبية »، ص : ١٠٤.
- ١٤ المرجع السابق، ص : ٣٢٤.
- ١٥ المرجع السابق، ص : ٣٢٤.
- ١٦ جوزيف ميشال شريم، « دليل إلى الدراسات الأسلوبية »، ص : ١٠٥.
- ١٧ الشيخ، محمد الناصر بن محمد المختار، « ديوان نغمات الطار »، ص : ٢٠٥.
- ١٨ جوزيف ميشال شريم، « دليل إلى الدراسات الأسلوبية »، ص : ٩٥.
- ١٩ الشيخ، محمد الناصر بن محمد المختار « ديوان نغمات الطار »، ص : ٢٨٧.
- ٢٠ المصدر السابق، ص : ٨٢.
- الهوامش**
- ١ من نسق ينسق نسقا، النسق: ما كان على نظام واحد من كل شيء. يقال: جاء القوم نسقا، وزرعت الأشجار نسقا. ويقال: شعر نسق: مستوى البنية حسن التركيب، ودر نسق: منظم. -و- المنسق. يقال: كلام نسق: متلائم على نظام واحد. ص: ٩٥٨. الصوت: الأثر السمعي الذي تحدثه تموجات ناشئة من اهتزاز جسم ما. مج. -و- للحن. يقال: غنى صوتا، وهو مذكر، وقد أنثه بعضهم. -و- الذكر الحسن. -و- الرأي تبدييه كتابة أو مشافهة في وموضع يقرر أو شخص ينخب. محدثه: ج اصوات، واسم الصوت: عند النحاة: كل للفظ حُكي به صوت، أو صوت به لجزر، أو دعاء، أو تعجب أو توجع، أو تحسر. « إبراهيم أنيس، عبد الحلیم، وغيرهما، (١٣٩٢هـ-١٩٧٢م)، المعجم الوسيط، الطبعة الثانية، القاهرة. » ص: ٥٥٢.
- ٢ جوزيف ميشال شريم، « دليل إلى الدراسات الأسلوبية »، الطبعة الأولى. ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، ص : ٨٩.
- ٣ مجلة علوم إنسانية www. Olum .nl السنة السابعة : العدد ٤٢ : ٢٠٠٩ . ٧ july
- ٤ جوزيف ميشال شريم، « دليل إلى الدراسات الأسلوبية »، الطبعة الأولى. ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، ص : ١٠٤.
- × شرتح، عصام، (٢٠٠٥م)، « ظواهر الأسلوبية في شعر بدوي الجبل، » اتحاد الكتاب العرب، دمشق.
- × عالم الفكر، تصدر عن الوطني للثقافة والآداب- دولة الكويت المجلة الثانية والعشرون - العدد الثالث والرابع يناير/ مارس/ إبريل / يونيو، ١٩٩٤.
- × عباس، د. فضل حسين (١٤٢٩هـ-٢٠٠٩م) « البلاغة فنونها وأقنائها، علم المعاني والبيان والبدیع، » مكتبة دار النفائس، الأردن، ط: ١٢.
- × العشماوي، محمد زكي، (١٩٩٢م)، « دراسات في النقد الأدبي المعاصر، » الطبعة، دار المعرفة الجامعية.
- × على سيد، عز الدين، (١٤٠٧هـ-١٩٨٦م)، « التكرار بين المثير والتأثير، » المزرعة بناية، الطبعة الثانية، بيروت.
- × فتح الله سليمان، (١٤٢٧هـ-٢٠٠٨م)، « الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية، » الطبعة الأولى، الأفاق العربية.
- × المتبولي، شيخ كبر، شعر الشيخ محمد النصر كبر « جمعه ورتبه حسب موضوعه الشعري» بحث مقدم إلى جامعة بايرو- كنو للحصول على شهادة الليسانس، عام ١٩٩٤م.
- « المدائح النبوية في شعر الشيخ محمد النصر كبر، » دراسة تحليلية، لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية جامعة بايرو- كنو عام ٢٠٠٢م.

- ٢١ جوزيف ميشال شريم ، « دليل إلى الدراسات الأسلوبية »، ص : ١٠٥ .
- ٢٢ المصدر السابق ، ص : ٢٣٦ .
- ٢٣ جوزيف ميشال شريم ، « دليل إلى الدراسات الأسلوبية »، ص : ٢٥٥ .
- ٢٤ المصدر السابق ، ص : ٥٠ .
- ٢٥ الشيخ ، محمد الناصر بن محمد المختار « ديوان نعمات الطار » ، ص : ٤٩ .
- ٢٦ المصدر السابق ، ص : ٤٩ .